

مقياس الغضب كحالة وسمة

إعداد

أ. د. محمد السيد عبد الرحمن د. فوقيّة حسن عبد الحميد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الناشر

مواقف للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)

عبد الله غريب



مقياس الغضب
حالة وسمة

مقياس الغضب كحالة وسمة

إعداد

أ. د. محمد السيد عبد الرحمن د. فوقية حسن عبد الحميد

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الناشر

دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)

عبد ه غريب

الكتاب : مقياس الغضب كحالة وسمة
المؤلف : أ.د. محمد السيد عبد الرحمن
: د. فوقية حسن عبد الحميد
تاريخ النشر : ١٩٩٨ م
حقوق الطبع والترجمة والاقتباس محفوظة

الناشر : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
مبده غريب

شركة مساهمة مصرية

المركز الرئيسى : مدينة العاشر من رمضان

والمطابع : المنطقة الصناعية (C1)

ت : ٠١٥/٣٦٢٧٢٧

إدارة النشر : ٥٨ شارع الحجاز - عمارة برج آمون

الدور الأول - شقة ٦

ت ، ف : ٢٤٧٤٠٣٨

التوزيع : ١٠ ش كامل صدقي (الفجالة) - القاهرة

رقم الإيداع : ٩٨/٣٠٧٨

التقييم الدولى : I S B N

977-303-012-1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يعد الغضب إنفعال أولى يؤدي إلى تهديد للسواء النفسي للكائن البشرى ولقد أخذ الاهتمام بدراسته يتزايد فى السنوات الأخيرة ، فبعض الدراسات تهتم بدراسة الفروق بين الأفراد فى إستجابة الغضب ، والبعض الآخر يهتم بدراسة أسبابه وطرق التحكم فيه وضبط السلوكيات المرتبطة به. وبشكل عام يعد الغضب من الرذائل الخلقية التى إذا تحكمت فى النفس وتمكنت منها كان لها أسوأ الأثر فى حياة الفرد ، كما أن له نتائج بشعة فى تمزيق روابط المودة بين البشر ، فالإنسان حين يشتد غضبه يفقد رشده وصوابه وبصير وحشاً ضارياً لا يدري ما يفعله ويظن أنه بذلك يظهر مظهر المحترم لذاته والمحافظ على كرامته ، وهو إنما يظهر بمظهر الطائش الأحمق ، وهو لاشك خاسر لأن الغضب يعد شروعاً فى الاعتداء بينما يعد الحلم دليل فطنة ورجاحة عقل. لذلك حث الإسلام على عدم الاستسلام للغضب واعتبر أن الشخص الذى يستطيع التحكم فى غضبه وضبطه فى عداد المتقين ، قال تعالى فى وصفه إياهم " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين " آل عمران : ١٣٤ . بل يدعو إلى العفو لأن الإنسان الغاضب حكم غير منصف. ويقول الغزالي " من أشد البواعث على الغضب عند أكثر الجهال تسميتهم الغضب شجاعة ورجولة وعزة نفس وكبر همة ، ويلقبه بالألقاب المحمود غباوة وجهلاً حتى تميل النفس إليه وتستحسنه " (أبو حامد الغزالي : ١٩٨٢).

تعريف الغضب :-

أ - التعريف اللغوى

يحمل الغضب فى اللغة العربية معنى بغض الآخرين وحب الانتقام منهم، يقال غضب فلان غضباً و مغضبة عليه : أى أبغضه وأحب

الانتقام منه ، فهو غَضَبٌ وَغَصَبٌ وَغُضُوبٌ وَغُضبانٌ وذاك مغضوب عليه " غضب لفلان " أى غضب على غيره من أجله ، ويُقال غضب من لا شئى أى من غير شئى يُوجد الغضب وغاضبة مُغاضبةٌ : أى حملة على الغضب ، والغضابى : الكدر فى معاشرته "

(لويس معلوف : ١٩٦٦)

ب - التعريف السيکولوجى :

ترتبط التعريفات السيکولوجية بأسبابه وأثاره والتغيرات المعرفية غير المدركة المولده للسلوك الذى يتبع الغضب ، ومن هذه التعريفا :

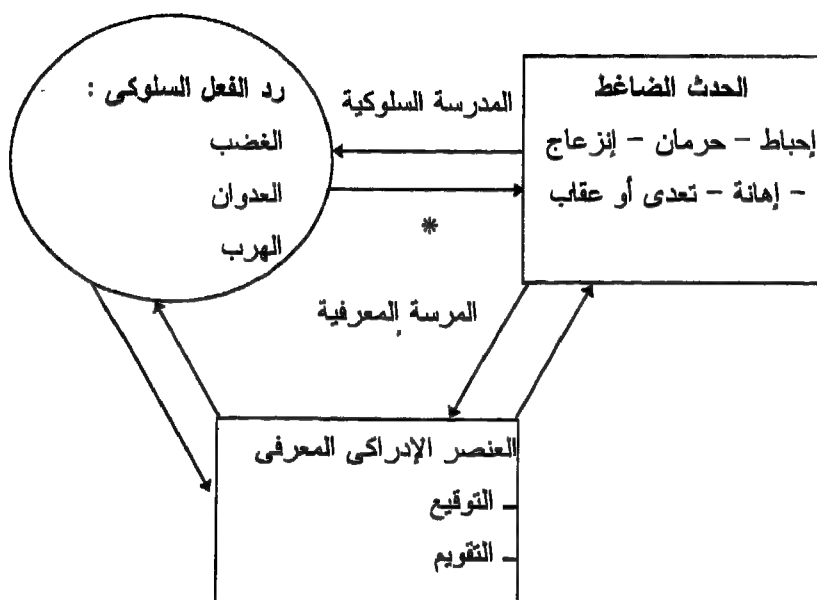
- تعريف نوافكو NOVACO 1975 : بأن الغضب حالة إنفعالية تتحدد بوجود إشارة فيزيولوجية وعنصر إدراكى معرفى ، وهو يرى أن العلامة أو العنصر الإدراكى لا يشترط أن يكون غضباً بالمعنى الدقيق بل قد يكون هذا العنصر على مستوى لفظى قريب من تعابير : إنسان منزعج أو متهيح أو مثار أو ما شابه ذلك.

ويسير فى هذا الاتجاه تعريفات لازروس وأنصار المدرسة المعرفية عموماً.

- تعريف أفيريل AVERILL 1981 : الغضب رد فعل حاد وعاصف يعتمد على تقدير الفرد لخطورة الأحداث البيئية المؤذية ، وقد يؤدي الحدث الضاغط إلى أحد إستجابتين هما الغضب أو الخوف. ويعتمد ذلك على طبيعة الحدث وقدرة الفرد على مواجهته والأضرار الناجمة عن الحدث.

و يمثل هذا التعريف الإتجاه السلوكى فى تعريف الإنفعالات عموماً.

ويمكن توضيح الفرق بين إتجاه المدرسة السلوكية وإتجاه المدرسة المعرفية من الرسم الآتى :-



* تلعب التغذية الراجعة بين الحدث الضاغط ورد الفعل السلوكي دوراً فى خفض وزيادة الغضب .

– تعريف سبيلبيرجر 1983 SPELBERGER : يهتم سبيلبيرجر فى تعريفه للغضب بكل من طبيعة ودرجة الغضب ويفرد لكل منهما مصطلح هما: حالة الغضب : ويعرفها بأنها حالة عاطفية تتركب من أحاسيس ذاتية تتضمن التوتر والإنزعاج و الإثارة والغيظ .

سمة الغضب : وتعرف بلغة الكم بعدد المرات التى يشعر فيها المفحوص بحالة الغضب فى وقت محدد و الشخص مرتفع سمة الغضب يميل للإستجابة لكل المواقف أو غالبيتها بالغضب .

- ويعرفه عبد المنعم الحفنى (١٩٧٨) : بأنه إستجابة إنفعالية حادة تثيرها مواقف التهديد أو العدوان أو القمع أو السب أو الإحباط أو خيبة الأمل، ويختلف الغضب عن الكراهية لأن الغضب قصير الأمد ، ولكن الكراهية تستمر طويلاً ، ويصحب الغضب إستجابة قوية من الجهاز العصبى المستقل وخاصة جزئة السيمبتاوى ، ويدفع المرء إلى الإستجابة بالهجوم إما بدنياً أو لفظياً.

أما كمال دسوقي (١٩٨٨) : فيعرفه بأنه إستجابة إنفعالية تثيرها إهانة أو تهديد أو تدخل فى شئون المرء ، تتميز بتقطييات وجه معينة ظاهرة، وبرود فعل ملحوظة من جانب الجهاز العصبى المستقل، وبفاعليات دفاع وهجوم رمزية صريحة أو خفية ، أو هو إستجابة إنفعالية حادة تثيرها أى من عدة مواقف تنبيه ، منها التهديد والعدوان الظاهر والتقيد والهجوم الكلامى ، أو خيبة الأمل أو الإحباط ويتميز برود فعل قوية فى الجهاز العصبى المستقل.

ويميز كمال دسوقي بين بعض المفاهيم المرتبطة بالغضب مثل سورة الغضب والعدائية والكراهية فيقول " الغضب إختلال إنفعالى عابر أما سورته Rage فهى الغضب الذى لا تحكم فيه ، والعداوة Hostility فهى حالة كون المرء عدواً بدوام قليل أو كثير تميزها مشاعر الغضب ، ومثلها العداة Animus فالأسماء الثلاثة لعاطفة أو إتجاه بسيط نسبياً ، أما الكراهية Hated والكره Hate فينطويان على شعور عاطفى أبلغ تعقيداً بكثير ، فيه تنتظم عدة ميول إستجابية تجاه الموضوع بما يتمشى مع الإتجاه الرئيسى للغضب مثال ذلك الفرح الذى تشعر به لإنحدار الشخص المكروه (كمال دسوقي ١٩٨٨).

أسباب الغضب و مثيراته : -

تتحدد أسباب و مثيرات الغضب فى ثلاث عوامل هى :

الظروف و العوامل الخارجية

وتعرف بالبواعث القريبة أو المدركة للغضب مثل العجز عن إشباع حاجة والإحباط والإنزعاج والإهانات وغيرها. ولكن هذه المثيرات قد تتشابه لدى أكثر من فرد ورغم ذلك يختلف تأثيرها الغاضب من فرد لآخر وهذا يعنى أن العوامل النابعة من ذات الفرد وتأويله للموقف المغضب لا تقل أهمية عن العوامل الخارجية ذاتها. وعلى العموم يعد تقدير الفرد للضرر أو خساره Damage المترتبة على الحدث أهم العوامل المرتبطة بدرجة الغضب.

٢-العمليات الإدراكية و المعرفية الداخلية :

وتمثل هذه العملية المحور الأساسى الذى تدور حوله فكر المدرسة المعرفية فى علم النفس ، " حيث يرى بيك أن الناس يفعلون تبعاً للمعانى التى يسبغونها على الأحداث والتفسيرات الشخصية لأى حدث تودى إلى إستجابات إنفعالية مختلفة للفرد الواحد فى المواقف أو الأوقات المختلفة ، فالفكرة التى تقرر أن المعنى أو التفسير الخاص لأى حدث تحدد أشكال الإستجابة الإنفعالية التى تصدر عن ذلك الشخص تعتبر محور التعامل المعرفى فى التعامل مع الإنفعالات والإضطرابات الإنفعالية. فالأشياء التى يعزو إليها الناس أهمية خاصة بالنسبة لهم تشكل ممتلكاتهم الشخصية أو مجالات نفوذهم وسيادتهم وفى منطقة المركز منها يقع مفهوم الذات وطبيعة الإستجابة الإنفعالية للشخص أو إضطرابه الإنفعالى تعتمد على ما إذا

كان يدرك الأحداث على أنها إضافة إلى - أو نقصان من - أو تهديد أو إعاقة لمجال الملكية أو السيادة أو النفوذ الشخصي، وعليه ينشأ الغضب من إدراك أن هناك هجوم مباشراً مقصوداً يقع في الميدان الخاص بالفرد، وينشأ أيضاً من خرق القوانين أو القيم أو المعايير التي يؤمن بها الشخص، فالشخص الغاضب يركز على الهجوم ويدركه إدراكاً جاداً و يركز على إدراك الخطأ المائل في هذا الهجوم أكثر من تركيزه على أى جرح يصيبه (باترسون : ١٩٩٠).

وينطلق إهتمام المعرفيين في تفسيرهم للإنفعال من مقولة أبو قراط " أن البشر لا ينزعجون من الأشياء ذاتها ولكن من أفكارهم في تفسير الأشياء " حيث توجد عمليتان إدراكيتان يُعتقد أنهما يؤثران في تفسير إثارة الغضب هما التوقعات Expectedness والتقويمات أو تحديد القصد أو النية Intentionality هذا بالإضافة إلى الخسارة أو الضرر المترتب على الحدث (BEN-ZUR, H. & BREZENTZ, S. 1991) ويقصد بالتقويمات كل ما يرتبط بتفسير أو تحليل المعنى للمواقف الراهنة والماضية إضافة إلى حكم الفرد على قدرته على التعامل بنجاح مع التهديد أو المطلب المفروض ، أما التوقعات فهي الاحتمالات الذاتية التي يراها الفرد والخاصة بالحوادث أو المواقف المستقبلية.

وتلعب المحادثة الذاتية - بما تتضمنه من تقويمات وتوقعات - كآلية إثارة ذاتية فالمحادثة الذاتية العدوانية المشحونة بالكراهية والبغضاء والغضب وتأججه وإجترار الأفكار والخبرات الكريهة المقيتة تطيل من زمن الغضب وإستمراره أكثر من مدته العادية ، وعندما نُذكر أنفسنا بالحوادث المزعجة التي عشناها فإن المحادثة الذاتية تجدد طاقة الإثارة وتثيرها من هجوعها وكمونها ، وهكذا نرى أن محتوى ومضمون المحادثة الذاتية للفرد يجب

إخضاعها للمعانة والفحص لتتعرف على النوعيات والعناصر الباعثة على الغضب والتوتر وتزودنا بالمعلومات حول التركيب المعرفى الإدراكى للفرد فى تعامله مع المواقف الباعثة على الإثارة والمحرضة للتوتر والغضب. (محمد الحجار ١٩٨٧).

كما تلعب العوامل العاطفية دوراً إيجابياً لحدوث الغضب فالفرد الذى يتصف مزاجه بالجدية البالغة وفقدان روح المرح والنكتة يكون أكثر ميلاً للغضب والإنزعاج.

٣ - ردود الفعل السلوكية :

قد تزيد أو تخفض ردود الأفعال التالية للغضب من سورة الغضب لدى الفرد. فإذا ما حقق الغضب نتيجة إيجابية لدى الفرد كان بمثابة تعزيز يجعل الفرد يميل إلى إستخدامه فى المواقف المماثلة أو غير المماثلة لاحقاً. أما إذا كانت ردود الأفعال اللاحقة غير معززة ، هنا يميل الفرد إلى أحد الأمور التالية :

١- قمع الغضب أو كبتة إرادياً وعدم إظهاره وينعكس ذلك فى شكل أعراض جسمية مرضية تأخذ شكل من أشكال الأمراض السيكوسوماتية أو الهستيريا التحولية.

٢- تحويل الغضب إلى مصدر أقل أو نقل العدوان إلى موضوع آخر. فالمدرس الذى يغضبه مدير المدرسة قد يصب غضبه على طلابه أو أحد العمال أو زوجته فى المنزل.

٣- النكوص : أى التحول إلى ممارسة سلوك أقلع عنه الفرد مرتبط بمنطقة شبقية و أوضح مثال لذلك عودة الكثير من المدخنين إلى السجارة بعد الإقلاع عنها عند تعرضهم لأية مواقف محبطة.

آثار الغضب و وظائفه :

لا تكمن مشكلة الغضب فى الغضب ذاته بقدر ما يكمن فى آثاره. يرى نوافكو (١٩٧٦) أن الغضب يتضمن عدد من الوظائف التى لا تبدو تبادلية تبادلاً مطلقاً أهمها : -

- الغضب يمد السلوك بالطاقة فيزيد من زخم وقوة إستجابتنا وردود أفعالنا.

- الغضب يشوّه عملية تشكيل المعلومات وإنجاز العمل.

- الغضب هو إتصال تعبيرى يعكس الشعور السلبى المنافى.

- الغضب هو رد فعل دفاعى على تهديد الأنا EGO-THREAT .

- الغضب يعمل كمرشد مخير لعملية التعامل مع المشكلة تعاملًا تكيفيًا.

- الغضب يُعرض على النشاط العدوانى.

- الغضب يقوى الشعور بالسيطرة والضبط.

- الغضب يحسن إعتبار الذات ويزيده. (محمد الحجار : ١٩٨٧)

وهكذا يوجد بعض الآثار السلبية للغضب المذموم مثل إضطراب الوظائف البيولوجية و خاصة الدورة الدموية والسلوك العدوانى والاضطراب المعرفى.

كما توجد بعض الآثار الإيجابية للغضب المحمود المتمثل فى غضب الإنسان على ماله وعرضه وهو غضب ينتظر إشارة العقل والدين فينبعث حيث تجب الحمية ، وينطفئ حيث يحسن الحلم كما وصفه (الغزالى ١٩٨٢).

لماذا نقيس الغضب :-

يكن إهتمامنا في قياس الغضب من حكمنا عليه كمشكلة إنفعالية لا بد من تقويمها في ضوء كل من الشدة والتكرار ، وهو ما يتضمن في إطاره طريقة التعبير عن الغضب ومدته ، فالحكم على معاناة فرد من مشكلة الغضب هو حكم على نتائج ما يمكن تسميته بتحليل التكلفة أو الثمن Cost Analysis أو بتعبير آخر ما هو الثمن الطبى والنفسى والإجتماعى والمهنى الذى يدفعه الفرد الغاضب أو الذى يتسم بالغضب ؟ وهكذا يفيد قياس الغضب فى :-

- أ - دراسة تأثير الغضب على الحالة الصحية للفرد.
- ب - دراسة تأثير الغضب على النواحي النفسية والعقلية للفرد.
- ج - دراسة أثر الغضب على علاقات الفرد الإجتماعية والبيئة الشخصية والأسرية.
- د - دراسة أثر الغضب على الأداء المهنى والوظيفى وما يرتبط بذلك من كم وجودة الإنتاج والإستهداف للحوادث أثناء العمل.

وصف المقياس :

وضع هذا المقياس كل من سبيلبيرجر ، لندن & Spielberger, s., London, P., ويتكون من جزئين كل منهما يتضمن خمسة عشر بنداً أو عبارة. الجزء الأول يقيس الغضب كحالة إنفعالية تتباين فى شدتها أو وحدتها من وقت لآخر ومن فرد لآخر فى نفس الموقف وهو ما يعرف بحالة الغضب State Anger . أما الجزء الثانى فيقيس الغضب كسمة شخصية لها صفة الثبات النسبى و هو ما يعرف بسمة الغضب Trait Anger كما سبق

تعريفهما من قبل. ويرى سيلبيرجر ، لندن أن هناك علاقة قوية بين الغضب كسمة والغضب كحالة ، فالشخص الذى يتميز بدرجة مرتفعة من الغضب كسمة يميل لإدراك المواقف على إنها مُغضبة بشكل أكبر ويميل لأن يحصل على درجة مرتفعة فى الغضب كحالة. كما يميز بين الغضب والعدائية Hostility التى تمثل مجموعة من الاتجاهات تلعب دور العامل الوسيط فى السلوك العدوانى.

لقد تم تطوير هذه الأداة من خلال إجراءات سيكومترية محكمة ويتضمن كل مقياس منهما صورتين هما الصورة الطويلة التى تم تقنيتهما فى العمل الحالى والصورة القصيرة أو المختصرة وهى بمثابة عشر بنود فقط من البنود الخمس عشرة فى الصورة الطويلة. وعلى سبيل المثال فالصورة المختصرة من مقياس الغضب كحالة تتضمن البنود : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ . أما الصورة المختصرة من مقياس الغضب كسمة فتتضمن البنود : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ . ويمكن أن يقاس الغضب من خلال مقياسين فرعيين هما المزاج الغاضب Anger Temperament ، و يقاس بالبنود ١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، أو رد فعل الغضب Anger Reaction و يقاس بالبنود ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ .

تقنين الصورة الأجنبية : -

تم تقنين الصورة الأجنبية للمقياس على عينة كبيرة جداً من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية والعاملين والمجندين فى الخدمة العسكرية عددهم: (٣٠١٦) طالباً بالمرحلة الثانوية ، ١٦٢١ طالباً جامعياً ، ١٢٥٢ راشد يعمل ، ٢٣٦٠ مجند. بالنسبة لمجموعة العاملين من السيدات تراوحت أعمارهم بين ٢٣ - ٣٢ سنة وكان متوسط درجاتهم ١٣,٧١ ، ١٨,٤٥ فى

الغضب كحالة و سمة على التوالي. أما متوسط درجات مجموعة الذكور ، فى نفس العينة فكانت ١٤,٢٨ ، ١٨,٤٩ على التوالي كذلك، ولا توجد بينهما فروق إحصائية.

صدق و ثبات المقياس :-

يتمتع المقياس فى صورته الأجنبية بدرجة ممتازة من الصدق والثبات. الصدق : بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس كحالة و سمة فكانت موجبة ودالة إحصائياً مع مقاييس العدائية والعصابية والذهانية والقلق. بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة مع كل من الفضول (حب الاستطلاع) والانبساطية.

الثبات : تتمتع الصورة الأصلية للمقياس فى صورته الطويلة أو القصيرة بدرجة جيدة من الثبات حيث كان معامل الإتساق الداخلى للغضب كسمة (الصورة الطويلة) ٠,٨٧ وعلى عينة قوامها ١٤٦ طالب جامعى ، ٠,٨٧ على عينة من ذكور سلاح البحرية الأمريكى ، ٠,٨٤ على عينة من النساء من المجندات بالبحرية الأمريكية ، أما الغضب كحالة فقد كان معامل ثباته ٠,٩٣ لكل من الذكور والإناث المجندات. كما كانت معاملات ثبات الصورة المختصرة من المقياس معاملات ثبات ممتازة يمكن الوثوق بها.

تقنين المقياس فى البيئة المصرية :-

أولاً : عينة التقنين :

تتكون عينة تقنين المقياس بجزئيه من ٢٢٥ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية (١٠٨ ذكور ، ١١٧ إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٩ - ٢٤ سنة بمتوسط عمر زمنى ٢١,٥٠ وإنحراف معيارى ٥,٧٢.

تطبيق و تصحيح المقياس : -

يجيب المفحوصين على المقياس فى نفس ورقة الأسئلة حيث توجد أمام كل بند أربعة إختيارات هى إطلاقاً ، أحياناً ، بدرجة معتدلة ، وكثيرة جداً فى مقياس سمة الغضب ، إطلاقاً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً فى مقياس حالة الغضب ، ويطلب من المفحوص أن يقرأ كل بند ويوضح مدى إنطباقه عليه وأن يضع علامة (√) تحت الإجابة التى يختارها أمام البند ، ولا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل أن يجيب بسرعة ، كما تؤكد التعليمات على سرية المعلومات حرصاً على الحصول على صدق المستجيب. كما يمكن تطبيق المقياس بطريقة فردية أو جماعية.

وتحصل الإجابة على درجات تتراوح بين درجة واحدة وأربعة درجات حيث تحصل الإجابة إطلاقاً على درجة واحدة فى كلا المقياسين والإجابة أحياناً على درجتين ، والإجابة بدرجة معتدلة (غالباً) على ثلاث درجات ، والإجابة كثيراً جداً (دائماً) على أربعة درجات.

وبذلك تتراوح درجات كل بعد على النحو الآتى :-

- حالة الغضب ما بين ١٥ - ٦٠ درجة .
- سمة الغضب ما بين ١٥ - ٦٠ درجة .
- المزاج الغاضب ما بين ٤ - ١٦ درجة .
- رد فعل الغضب ما بين ٤ - ١٦ درجة .

الإتساق الداخلي للمقياس : -

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى له ، وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٤٨ ، ٠,٦٤ ، بالنسبة لبعد الغضب كحالة ، ٠,٣٢ ، ٠,٥٩ ، للغضب كسمة.

جدول (١) الإتساق الداخلي لمقياس الغضب كحالة وسمة

رقم البند	الغضب كحالة		الغضب كسمة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٦	٠,٠١	٠,٤٨	٠,٠١
٢	٠,٥٣	٠,٠١	٠,٣٨	٠,٠١
٣	٠,٥٢	٠,٠١	٠,٣٦	٠,٠١
٤	٠,٥٥	٠,٠١	٠,٤٥	٠,٠١
٥	٠,٦١	٠,٠١	٠,٤٧	٠,٠١
٦	٠,٥٦	٠,٠١	٠,٥١	٠,٠١
٧	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٤٩	٠,٠١
٨	٠,٦١	٠,٠١	٠,٤٨	٠,٠١
٩	٠,٤٨	٠,٠١	٠,٣٥	٠,٠١
١٠	٠,٥١	٠,٠١	٠,٤٦	٠,٠١
١١	٠,٥٦	٠,٠١	٠,٣٢	٠,٠١
١٢	٠,٥٧	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٠١
١٣	٠,٦٤	٠,٠١	٠,٥٣	٠,٠١
١٤	٠,٥٣	٠,٠١	٠,٣٨	٠,٠١
١٥	٠,٥٨	٠,٠١	٠,٥٩	٠,٠١

كفاءة المقياس : -

أولاً : صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة : -

١ - الصدق الظاهري :

يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري ويتمثل في وضوح بنوده أو عباراته لكونها قصيرة ومباشرة ، كما أن وجود أربعة إختيارات للإجابة يسهل من تحديد الإجابة من قبل المفحوصين كما يتميز المقياس بوضوح تعليماته وقصرها.

٢ - الصدق العاملى :

أ - الصدق العاملى لحالة الغضب : أسفر التحليل العاملى لبنود مقياس الغضب كحالة بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايزر عن وجود ثلاث عوامل تستوعب ٥٢,٣ % من التباين .. يمكن توضيحها كما يلى : -

جدول (٢) نتائج التحليل العاملى لبنود الغضب كحالة

رقم العبارة	العوامل قبل التدوير			العوامل بعد التدوير			الإشتراكيات
	١	٢	٣	١	٢	٣	
١	٠,٤٩	٠,٤٧	٠,٤٥-	٠,٥٨	٠,٤٨	٠,٢٨ -	٠,٦٥
٢	٠,٤٧	٠,٤٤	٠,١٣	٠,٦٤	٠,٠٥	٠,٠٩	٠,٤٣
٣	٠,٥٦	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,٥٦	٠,١٠	٠,٣٠	٠,٤٢
٤	٠,٥٦	٠,٢٠	٠,٠٤	٠,٥١	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,٣٦
٥	٠,٥٨	٠,٠٠٥ -	٠,٤٠	٠,٤١	٠,٠٥	٠,٥٧	٠,٤٩
٦	٠,٦٢	٠,٢٣ -	٠,٣٣	٠,٢٥	٠,٢٠	٠,٦٧	٠,٥٤
٧	٠,٥٦	٠,٣٨ -	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٢٣	٠,٧٠	٠,٥٥
٨	٠,٦٣	٠,١٩ -	٠,٤٠ -	٠,١٦	٠,٧٣	٠,١٧	٠,٥٩
٩	٠,٦٣	٠,٣٩ -	٠,١٦	٠,١٠	٠,٣٨	٠,٦٥	٠,٥٨
١٠	٠,٥٥	٠,٤١ -	٠,١٤ -	٠,٠١	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٠
١١	٠,٥٨	٠,٢٧	٠,٢٩ -	٠,٥١	٠,٤٧	٠,٠٣ -	٠,٤٩
١٢	٠,٦٣	٠,٢٧ -	٠,٣٥ -	٠,١١	٠,٧١	٠,٢٥	٠,٥٩
١٣	٠,٦٩	٠,٢٢ -	٠,٢٧ -	٠,١٩	٠,٦٨	٠,٣١	٠,٥٩
١٤	٠,٥٤	٠,٥١	٠,١٤	٠,٧٤	٠,٠٧	٠,١٠	٠,٥٧
١٥	٠,٥٩	٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٦١	٠,٠١	٠,٣٠	٠,٤٧
الجنز الكامن		٥,٠٥		١,٦١	١,١٨		
التباين		٣٣,٧		١٠,٧	٧,٠٨		

ولجعل العوامل أكثر نقاءاً ووضوحاً رأى الباحثان جعل الحد الأدنى للتشبع ٥٠،٥٠ و من ثم يمكن تسمية العوامل وتوضيح البنود التي تتشبع بها على النحو الآتي :-

العامل الأول : سورة الغضب ويستوعب ٣٣,٧ % من التباين الكلى ويتشبع بالبنود الآتية :-

١- أنا ثائر (عصبى)

٢- أشعر بالغضب

٣- أحترق من الغيظ

٤- أشعر وكأن أحد أثارنى أو هيجنى

١١- أشعر كما لو كنت صاخب أو هائج

١٤- أنا متضايق

١٥- أشعر أننى سريع الإستياء (الغيظ)

العامل الثانى : السلوكيات المصاحبة للغضب : ويستوعب ١٠,٧٠ % من التباين الكلى ويتشبع بالبنود الآتية :-

٨- أشعر كما لو كنت أضرب بعنف على منضده (طاولة).

١٠- أشعر كما لو كنت أسب وأشتم.

١٢- أشعر كما لو كنت أضرب شخصاً ما.

١٣- أشعر كما لو كنت أكسر الأشياء.

العامل الثالث : الإنفعالات المصاحبة للغضب : ويستوعب ٧,٠٨ ٪ من
التباين الكلى ويتشبع بالبنود الآتية : -

٥- أشعر بالإحباط.

١٠- أشعر وكأن أحداً أغضبني.

١٢- أشعر كما لو كنت على وشك الانفجار.

١٣- أشعر كما لو كنت أصرخ أو أصيح فى شخص ما.

ب - الصدى العاقل لسمة الغضب :

أسفر التحليل العاقل لبنود مقياس الغضب كسمة بطريقة المكونات
الأساسية و تدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايذر عن وجود أربعة عوامل
تستوعب ٥٣,٤ ٪ من التباين يمكن توضيحهم على النحو التالى : -

جدول (٣) نتائج التحليل العاملى لبند الغضب كسمة

رقم البند	العوامل قبل التدوير				العوامل بعد التدوير				الإشراكات
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	
١	٠,٣٦	٤٥	٠,٠٨	٠,٢٥	٠,٠٣-	٠,٥٥	٠,٢٩	٠,٠٩-	
٢	٠,٥١	٤٠	٠,١٧-	٠,٢٢	٠,٠٤	٠,٦٧	٠,١٧	٠,١٥	
٣	٠,٥٠	٣٣	٠,٢٢	٠,١٩-	٠,٠٨	٠,٢٧	٠,٥٨	٠,١٧	
٤	٠,٤٣	٤١	٠,٤٨	٠,١٨-	٠,٠٣	٠,١٩	٠,٧٥	٠,٠٤-	
٥	٠,٥١	٠,٢٨-	٠,٤٣	٠,١٤-	٠,٥٧	٠,١٠-	٠,٤٤	٠,٠٣	
٦	٠,٤٥	٠,٤٦-	٠,١٣	٠,٠١-	٠,٦٤	٠,٠٦-	٠,٠٩	٠,١١	
٧	٠,٤٩	٠,٦٠-	٠,٠٢-	٠,٢٦	٠,٨٠	٠,٠٩	٠,١٧-	٠,٠٥	
٨	٠,٥٥	٠,١٩	٠,٢٥-	٠,٣١	٠,٢٢	٠,٦٥	٠,٠١	٠,١٦	
٩	٠,٥٢	٠,٣٧-	٠,٠٧-	٠,٤٥	٠,٦٧	٠,٣٦	٠,١٧-	٠,٠٣-	
١٠	٠,٤٢	٠,٤٧-	٠,٠٣	٠,٠٢-	٠,٦٠	٠,٠٦-	٠,٠١	٠,١٨	
١١	٠,٤٢	٠,٤٧-	٠,١٠	٠,١١-	٠,٠٨-	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,١٦	
١٢	٠,٤٧	٠,١٥-	٠,٥٣-	٠,٤٧-	٠,١٩	٠,٠٦-	٠,٠٢-	٠,٨٤	
١٣	٠,٦٤	٠,٠٨	٠,٣٣-	٠,٤٠-	٠,١٩	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٧٣	
١٤	٠,٤٢	٠,٥٠	٠,١٤-	٠,٢٥	٠,٠٧-	٠,٦٩	٠,١٩	٠,٠٧	
١٥	٠,٦٣	٠,٢٧-	٠,١٩	٠,٠٨-	٠,٦١	٠,٠٨	٠,٣٢	٠,١٩	
الجذر الكامن									
نسبة التباين									

- ٦- أغضب بشدة عندما يتم تعطيلي (عن أمر ما) بسبب أخطاء الآخرين.
- ٧- أشعر بالغضب عندما أعمل شيئاً جيد ثم أحصل على تقدير ضعيف.
- ٩- أشعر بالضيق عندما لا يقر (يعترف) الآخرون بإجادتي في عمل أدبيته.
- ١٠- يضايقني هؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون أنهم دائماً على حق .
- ١٥- مما يجعل دمي يغلي أن أشعر أنني واقع تحت ضغط.
- العامل الثاني : الإستجابة الإنفعالية والسلوكية للغضب : ويستوعب ١٥,١ % من نسبة التباين الكلي ويتشبع بالبنود الآتية :-
- ١- طباعى حادة أو عنيفة .
- ٢- أنا سريع الإنفعال .
- ٨- ألقى ما في يدي عندما أغضب.
- ١٤- عندما ينتابني الإحباط (خيبة الأمل) أشعر كما لو كنت أريد أن أضرب شخصاً ما .
- العامل الثالث : الإندفاعية : ويستوعب ٧,٠٠ % من نسبة التباين ويتشبع بالبنود الثلاثة الآتية :-
- ٣- أنا شخص عجول (أو متهور)
- ٤- أغضب بشدة عندما أطلب على أفراد لتوضيح أخطائي
- ١١- عندما أغضب أقول ألفاظ كريهة (بذينة).

العامل الرابع : الهياج : ويستوعب ٦,٩٠ ٪ من التباين ويتشعب بالبندين
الإثنين الاثنين فقط :-

١٢- أشعر بالسخط و التوتر .

١٣- أشعر بالغضب.

وعلى الرغم من تعدد العوامل إلا أن النسق العام للبندود فى كل عامل
تتسجم و بعضها البعض ومع النسق العام للمقياس سواء فى حالة الغضب أو
فى سمة الغضب مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق
العامل.

٣ - صدق المحك :-

لم يستخدم الباحثان هنا محكاً خارجياً لحساب صدق المقياس ، ولكن
إعتمدا على صدق المحك الداخلى على إعتبار أن إحداهما محكاً للأخر فقد
وجد سبيلبيرجر أن هناك علاقة قوية بين الغضب كسمة والغضب كحالة
فالشخص الذى يتميز بدرجة مرتفعة من الغضب كسمة يميل لإدراك المواقف
العادية على أنها مُغضبة بشكل واضح ، ويميل لأن يحصل على درجة
مرتفعة فى مقياس الغضب كحالة.

وبحساب معامل الارتباط بين درجتى مقياس الغضب كحالة وسمة كان
معامل الارتباط ٠,٤٤ للعينة الكلية لتقنين المقياس ، وهو معامل دال
إحصائياً عند ٠,٠١.

ثانياً: ثبات المقياس :

١ - بطريقتى الفاكرونباخ والتجزئة النصفية: -

إعتمد الباحثان فى حساب ثبات المقياس ببعديه الغضب كحالة والغضب كسمة على طريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية. وكانت معاملات الثبات أكبر من ٠,٨٥ فى مقياس حالة الغضب ، وبين ٠,٧٧ - ٠,٨١ وفى مقياس سمة الغضب كما يوضحها الجدول الآتى : -

جدول (٤) معاملات ثبات الغضب كحالة و سمة بطريقتى الفاكرونباخ والتجزئة النصفية

معاملات الثبات			المقياس
التجزئة النصفية		الفاكرونباخ	
جتمان	سبيرمان - براون		
٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	حالة الغضب
٠,٨١	٠,٨١	٠,٧٧	سمة الغضب

٢ - طريقة الإحتمال المنوالى :-

تم حساب ثبات المقياس عن طريق الإحتمال المنوالى ومعامل ثبات المفردة ذات الإختيار من متعدد.

جدول (٥) معاملات ثبات المفردات لمقياس الغضب كسمة وكحالة

الغضب كسمة			الغضب كحالة		
معامل ثبات المفردة	الإحتمال المتوالى	رقم المفردة	معامل ثبات المفردة	الإحتمال المتوالى	رقم المفردة
٠,٣٢٣	٠,٤٩	١	٠,٢٥٢	٠,٤٤	١
٠,٤٨٨	٠,٤٥	٢	٠,٤٥٢	٠,٥٩	٢
٠,٤٩٨	٠,٦٢	٣	٠,٤٣٨	٠,٥٨	٣
٠,١١٤	٠,٦٣	٤	٠,٢٧٩	٠,٤٦	٤
٠,١٢٦	٠,٣٤	٥	٠,٢٥٢	٠,٤٤	٥
٠,١٥٦	٠,٣٥	٦	٠,٢١٢	٠,٤١	٦
٠,٣٤٧	٠,٣٧	٧	٠,٢٥٢	٠,٤٤	٧
٠,١٧١	٠,٥١	٨	٠,٤٥٢	٠,٥٩	٨
٠,١١٠	٠,٣١	٩	٠,٢٢٦	٠,٤٢	٩
٠,٥٤١	٠,٣٣	١٠	٠,٥٠٥	٠,٦٣	١٠
٠,٢٥٨	٠,٦٦	١١	٠,٨٣٥	٠,٥٤	١١
٠,٥٤٥	٠,٤٤	١٢	٠,٥١٨	٠,٦٤	١٢
٠,٥٢٤	٠,٦٦	١٣	٠,٥٨٥	٠,٦٩	١٣
٠,٦١٧	٠,٦٤	١٤	٠,٢٢٦	٠,٤٥	١٤
٠,٦٣٤	٠,٣٨	١٥	٠,١٥٩	٠,٣٧	١٥

وبالكشف عن الدلالة الإحصائية لمعاملات ثبات المفردات وُجد أن جميعها دال إحصائياً ، ويمكن الوثوق بها .

معايير المقياس :-

تم حساب المعايير المئينية للمقياس ببُعديه الغضب كحالة والغضب كسمة حيث تراوحت درجاته في مقياس حالة وسمة الغضب بين ١٥ - ٥٧، مما يدل على قدرة المقياس على التميز بوضوح بين مرتفعي ومنخفضي الغضب ويدعم صدق المقياس .

جدول (٦) معايير مقياس الغضب كحالة وسمة

الغضب كحالة		الغضب كسمة	
الدرجة	المئيني المقابل	الدرجة	المئيني المقابل
١٥	٣	١٥	١
١٦	٦	١٦	١
١٧	٩	١٧	١
١٨	١١	١٨	٢
١٩	١٤	١٩	٣
٢٠	١٨	٢٠	٤
٢١	٢٣	٢١	٥
٢٢	٣١	٢٢	٦
٢٣	٣٧	٢٣	٨
٢٤	٤٢	٢٤	١٣
٢٥	٥٠	٢٥	١٨
٢٦	٥٧	٢٦	٢٢
٢٧	٦٢	٢٧	٢٩
٢٨	٦٥	٢٨	٣٤
٢٩	٦٧	٢٩	٣٩
٣٠	٧٢	٣٠	٤٤
٣١	٧٤	٣١	٥٠
٣٢	٨٣	٣٢	٥٤
٣٣	٨٧	٣٣	٦١
٣٤	٨٨	٣٤	٦٩

٧٥	٣٥	٨٨	٣٥
٧٨	٣٦	٩١	٣٦
٨١	٣٧	٩٣	٣٧
٨٥	٣٨	٩٤	٣٨
٨٨	٣٩	٩٥	٣٩
٩١	٤٠	٩٦	٤٠
٩٣	٤١	٩٦	٤١
٩٤	٤٢	٩٧	٤٢
٩٦	٤٣	٩٧	٤٣
٩٧	٤٤	٩٧	٤٤
٩٧	٤٥	٩٨	٤٥
٩٨	٤٦	٩٨	٤٦
٩٨	٤٧	٩٨	٤٧
٩٨	٤٨	٩٨	٤٨
٩٨	٤٩	٩٨	٤٩
٩٩	٥٠	٩٨	٥٠
٩٩	٥١	٩٨	٥١
٩٩	٥٢	٩٨	٥٢
٩٩	٥٣	٩٨	٥٣
٩٩	٥٤	٩٩	٥٤
٩٩	٥٥	٩٩	٥٥
٩٩	٥٦	٩٩	٥٦
١٠٠	٥٧	١٠٠	٥٧

ويمكن إعتبار الدرجة الميثينية الأقل من ٣٠ درجة منخفضة مثل الدرجة (٢١) فى حالة الغضب ، والدرجة (٢٧) فى سمة الغضب أما الدرجة المرتفعة فهى التى تزيد عن الدرجة الميثينية ٧٠ كالدرجة (٣٠) فى حالة الغضب والدرجة (٣٥) فى سمة الغضب أما الدرجة التى تقع بين الميثينى ٣٠ ، و الميثينى ٧٠ فهى درجة متوسطة من الغضب كحالة وسمة.

الملاحق

مقياس الغضب كحالة

مقياس الغضب كسمة

مقياس الغضب كحالة

إعداد

أ. د. / محمد السيد عبد الرحمن د/ فوقيّة حسن عبد الحميد

تعليمات المقياس :

فيما يلي عدد من البنود التي يستخدمها الناس في وصف مشاعرهم من فضلك اقرأ كل بند ووضح ما الذي تشعر به في هذه اللحظة ثم ضع علامة (√) في المربع الذي يقع أسفل إختيارك أمام البند ، فإذا كان البند لا ينطبق عليك إطلاقاً ضع العلامة تحت كلمة إطلاقاً ، أما إذا كان ينطبق عليك أحياناً فضع العلامة تحت كلمة أحياناً .. وهكذا .

لا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل أن تجيب بسرعة مع ملاحظة أن هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمى فقط.

م	بنسود المقياس	إطلاقاً	أحياناً	بدرجة معتدلة	كثيراً جداً
١	أنا تأثر (عصبى).				
٢	أشعر بالغضب.				
٣	أحترق من الغيظ.				
٤	أشعر وكأن أحد تأثرنى أو هيجنى.				
٥	أشعر بالإحباط.				
٦	أشعر وكأن أحداً أغضبنى.				
٧	أشعر كما لو كنت على وشك الانفجار.				
٨	أشعر كما لو كنت أضرب بعنف على المنضدة (طاولة).				
٩	أشعر كما لو كنت أسرخ أو أصبح فى شخص ما .				
١٠	أشعر كما لو كنت أسب أو أشتتم.				
١١	أشعر كما لو كنت صاخب أو هائج.				
١٢	أشعر كما لو كنت أضرب شخصاً ما.				
١٣	أشعر كما لو كنت أفسر الأشياء.				
١٤	أنا متضايق.				
١٥	أشعر أننى سريع الاستياء (الغيط).				

مقياس الغضب كسمة

إعداد

أ. د. / محمد السيد عبد الرحمن د/ فوفية حسن عبد الحميد

تعليمات المقياس :

فيما يلي عدد من البنود التي إعتاد الناس أن يصفوا أنفسهم بها. من فضلك اقرأ كل بند ووضح مدى إنطباقه عليك ثم ضع علامة (√) في المربع الذي يقع أسفل إختيارك أمام البند ، فإذا كان البند لا ينطبق عليك إطلاقاً ضع العلامة تحت كلمة إطلاقاً ، أما إذا كان ينطبق عليك أحياناً فضع العلامة تحت كلمة أحياناً .. وهكذا .

لا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن يفضل أن تجيب بسرعة مع ملاحظة أن هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

م	بنود المقياس	إطلاقاً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	طباعى حادة و عنيفة .				
٢	أنا سريع الإفعال.				
٣	أنا شخص عجول (أو متهور)				
٤	أغضب بشدة عندما أطلب على أفراد لتوضيح أخطائى.				
٥	أغضب بشدة عندما ألتكذ أمام الآخرين.				
٦	أغضب عندما يتم تعطيلى (عن أمر ما) بسبب أخطاء الآخرين.				
٧	أشعر بالغضب عندما أعمل شئى جيد ثم أحصل على تقدير ضعيف.				
٨	ألقى ما فى يدي عندما أغضب.				
٩	أشعر بالضيق عندما لا يقر (يعترف) الآخريين بإجائتى فى عمل أديتة.				
١٠	يضايقنى هؤلاء الأشخاص الذين يعتقدون أنهم دائماً على حق.				
١١	عندما يتتابهى الغضب أقول ألفاظ كريهة (بذيلة).				
١٢	أشعر بالسخط أو التوتر.				
١٣	أشعر بالغضب.				
١٤	عندما يتتابهى الإحباط (خيبة الأمل) أشعر كما لو كنت أريد أن أضرب شخصاً ما.				
١٥	مما يجعل دمى يغلى أن أشعر أننى واقع تحت ضغط.				

المراجع

- ١- أبو حامد الغزالي (١٩٨٢). إحياء علوم الدين ج٣ - دار المعرفة - بيروت
- ٢- باترسون (١٩٩٠) نظريات الإرشاد و العلاج النفسى - ترجمة حامد الفقى - دار القلم - الكويت.
- ٣- عبد المنعم الحفنى موسوعة علم النفس والتحليل النفسى - مكتبة مدبولى - القاهرة (١٩٧٨)
- ٤- كمال محمد دسوقي ذخيرة علوم النفس - الأهرام - القاهرة (١٩٩٠)
- ٥- لويس معلوف المنجد فى اللغة و الآداب و العلوم - المكتبة الشرفية - الطبعة (١٩) - بيروت. (١٩٦٦)
- ٦- محمد الحجار (١٩٨٧) أبحاث فى علم النفس السريرى و الإرشادى - دار العلم للملايين - بيروت - لبنان.
- 7- Averil, J.R. (1982) - Anger and aggression, an easy an emotion, Newyork, Springer velag.
- 8- Novaco, R.W. (1975) : Anger control, the development and evaluation of an experimental treatment, Lexington, M.A., D.C. Health and Co.
- 9- Spielberger, C.D., Jacobs, G.; Russel, S. & Crane, R.S. (1983) : The state-trait anger scale. (in) J.N. Butcher and C.D. Spielberger (eds) advances in personality assessment, vol. 2, pp: 159-187, Lawrence Elbaum associates, Inc.

